[332] دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا " (1) قال: قلت: فماذا يدعى به قائمكم ؟ قال: يقال له: السلام عليك يا بقية ا السلام عليك يا ابن رسول ا (2). 71 - ختص: علي بن الحسن (3)، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن علي بن السندي، عن محمد بن عمرو، عن أبي الصباح ابن مولى آل سام قال: كنت عند أبي عبد ا أنا وأبو المغرا إذ دخل علينا رجل من أهل السواد فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة ا وبركاته، قال له أبو عبد ا عليه السلام: وعليك السلام (4) ورحمة ا وبركاته، ثم اجتذبه وأجلسه إلى جنبه، فقلت لابي المغرا (5) إن هذا الاسم ما كنت أرى أن أحدا يسلم به إلا أمير المؤمنين (6) علي عليه السلام، فقال لي أبو عبد ا عليه السلام: يا باصباح إنه لا يجد عبد حقيقة الايمان حتى يعلم أن لآخرنا ما لاولنا. (7) بيان: هذا الخبر نادر لا يصلح لمعارضة الاخبار الكثيرة الدالة على المنع من إطلاق أمير المؤمنين على غيره عليه السلام ويمكن حمله على أنه عليه السلام إنما رد السائل لتوهمه أن معنى هذا الاسم غير حاصل فيهم عليهم السلام ولا شك أن المعنى حاصل فيهم، وأن الممنوع إطلاق الاسم لمصلحة، على أنه يحتمل أن يكون المنع أيضا على سبيل المصلحة لئلا يجترئ غيرهم في ذلك وا يعلم. 72 - شى: عن جابر قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: متى سمي أمير المؤمنين أمير المؤمنين ؟ قال: وا نزلت هذه الآية على محمد صلى ا عليه وآله " وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم " (8) وأن محمد رسول ا وأن عليا أمير المؤمنين ؟ فسماه ا وا أمير المؤمنين.

_____ (1) سورة النساء: 117. (2) تفسير العياشي مخطوط، وأورده في البرهان 1: 416. (3) في المصدر: على بن الحسين. (4) في المصدر: والسلام عليك. (5) في المصدر بعد ذلك: أو قال لى أبوالمغرا. (6) في المصدر: الا على أمير المؤمنين. (7) الاختصاص: 267 و 268. (8) سورة الاعراف: 172.

_____